

تفسير السمعاني

. @ 125

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ والمرسلات عرفا (1) فالعاصفات عصفا (2) والناشرات نشرا (3) \$ تفسير سورة

المرسلات \$.

وهي مكية .

وعن ابن عباس وقتادة : قالا : هي مكية إلا قوله تعالى : (^ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) وروى إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال : نزلت سورة والمرسلات على رسول الله ونحن معه على جبل حراء ، فأخذتها رطبا من في رسول الله ، فخرجت حية من جحرها فقصدناها فدخلت جحره ، فقال النبي : ' وقيت شركم كما وقيت شرها ' . .

والله أعلم . .

قوله تعالى : (^ والمرسلات عرفا) قال أكثر المفسرين : على أنها الرياح ترسل عرفا أي : تتبع بعضها بعضا كعرف الفرس . .

وعن ابن مسعود وأبي هريرة قالا : هي الملائكة ترسل بالعرف أي : المعروف . .
وقوله : (^ فالعاصفات عصفا) هي الرياح ، وعصفها : شدة هبوبها ، يقال : عصفت الريح وأعصفت إذا اشتدت ، قاله ابن السكيت . .

يقال : الرياح عاصفات لأنها تأتي بالعصف أي : بورق الزرع . .

وقيل : إنها الملائكة تعصف بأرواح الكفار . .

وقوله : (^ والناشرات نشرا) وهي الرياح أيضا تنشر السحاب . .

وقيل : إنها الملائكة تنشر الصحف على العباد يوم القيامة . .

وقال أبو صالح : هي الأمطار تنشر النبات . .

قال الأعشى :